[129] وقال أبو الطفيل وعمر بن أبي سلمة: (ونحن وا سمعنا من أبي ذر، وسمعناه من علي بن أبي طالب عليه السلام والمقداد وسلمان). ثم أقبل عمر بن أبي سلمة فقال: وا، لقد سمعته ممن هو خير من هؤلاء كلهم، سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله، سمعته أذناي ووعاه قلبي. فأقبل علي علي بن الحسين عليه السلام فقال: أو ليس هذا الحديث وحده ينتظم جميع ما أفظعك وعظم في صدرك من تلك الأحاديث ؟ اتق ا يا أخا عبد القيس، فإن وضح لك أمر فاقبله وإلا فاسكت تسلم ورد علمه إلى ا، فإنك في أوسع مما بين السماء والأرض. قال أبان: فعند ذلك سألته عما يسعني جهله وعما لا يسعني جهله، فأجابني بما أجابني. أبان وأبو الطفيل قال أبان: ثم لقيت أبا الطفيل بعد ذلك في منزله، فحدثني في الرجعة عن اناس من أهل بدر وعن سلمان وأبي ذر والمقداد وابي بن كعب. (1) وقال أبو الطفيل: فعرضت ذلك الذي سمعته منهم على علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة، فقال لي: (هذا علم خاص يسع الامة جهله ورد علمه إلى ا تعالى). ثم صدقني بكل ما حدثوني فيها وقرأ علي بذلك قرآنا كثيرا وفسره تفسيرا شافيا، حتى صرت ما أنا بيوم القيامة بأشد يقينا مني بالرجعة. (2) وكان مما قلت: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن حوض رسول ا صلى ا عليه وآله، أفي الدنيا هو أم في الاخرة ؟ فقال: بل في الدنيا. (2) قلت: فمن الذائد عنه ؟ قال: أنا بيدي هذه، فليردنه

---

(1). أبو المنذر أبي بن كعب بن قيس بن عبيد من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله. شهد العقبة مع السبعين وكان يكتب الوحي. شهد بدرا والعقبة وهو من الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر. (1). راجع عن (الرجعة): البحار: ج 53 ص 39 ب 29. (2). الظاهر - بقرينة كلمة (بل) - أنه عليه السلام يريد بذلك أن أصل الحوض في الدنيا وهو محبة محمد وآله عليهم السلام وولايتهم وبغض أعدائهم كما يستفاد ذلك من أحاديث كثيرة. يراجع البحار: ج 8 ص 16 الباب 20.